

١٠. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٧٩١-٧٢٢ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اه من شرور انفسنا ومن سينات من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ما زلنا في تفسير الجلالين وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الاباب - [00:00:20](#)

قال نضيف رحمه الله الحج اي وقته اشهر معلومات. يعني وقت الحج اشهر معلومات. وهي شوال وذو القعدة وعشر ليال من ذي الحجة. وهذا مذهب الجمهور. وقيل كله وهذا منهج المالكية. يعني المالكية يرون ان كل ذي الحجة من اشهر الحج - [00:00:38](#)

ومدابهم اقوى قال فمن فرض على نفسه فيهن حج بالاحرام به فلا رقت. القرآن التي في اه في المصحف عند السيوطي فلا يراه في ثلث فلا رقت. اي جماع فيه - [00:00:58](#)

نعم اما القراءة الاخرى فلا رقت بناء على ان لا نافية للجنس نعم سمي الرقت جماعا لان الرقت هو الكلام في امور الجماع هو مجرد الكلام فانزل الكلام منزلة الجماعة. فلا رقت لنا مقدمات الجماع ولا فسوق. نعم. قال فلا رقت ولا فسوق. هذا بناء على دلالة غير - [00:01:17](#)

معاصي ولا جدال اي خصاما في الحج وفي قراءة بفتح الاولين يعني الرقت والفسوق. والمراد في الثلاثة النهي. المراد في الثلاثة النهي. يعني هذا خبر بمعنى ان خبر بمعنى النهي يعني لا ترفته ولا تفسقه ولا تجادلوا في الحج - [00:01:42](#)

وما تفعلوا من خير كصدقة يعلمها الله. اي خير الصدقة هذا ذكرها على سبيل المثال. يعني اي خير تعملوه يعلمه الله فيجازيكم به ونزل في اهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد - [00:02:07](#)

سيكونون كلا على الناس. اهل اليمن كانوا يحجون بلا زاد لا يأخذون معهم طعاما. ويقولون نحن ماذا؟ نحن متوكلون؟ نعم. فنزل فيهم وتزودوا ان خير الزاد التقوى. نزل في اهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد بلا طعام. فيقولون كلا على الناس. ما معنى كلا؟ حملا على الناس. الكد هو الحمل - [00:02:28](#)

يعني يأخذون الطعام من الناس فيأكلون حملا على الناس نعم وتزودوا ما يبلغكم لسفركم فان خير الزاد التقوى وهذه طريقة القرآن كثيرا ما ينتقل الله عز وجل من الكلام عن الامور الحسية الى الكلام عن الامور المعنوية يعني تزودوا هذا امر - [00:02:48](#)

ميسي يعني خذوا معكم الطعام انتقل بي منه الى الكلام عن عمرو بن معاوية وهي التقوى. التقوى هذه هذه امر معنوي هذا مثل قوله تعالى مثلا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - [00:03:08](#)

وريشة. هذا امر حسي. قال ولباس التقوى ذلك خير. هذا امر معنوي. هذا موجود في مواضع في القرآن. قال فان خير الزاد التقوى اي ما يتقى به سؤال الناس وغيره - [00:03:18](#)

الانسان لو كان عنده تقوى يتقي سؤال الناس لا يسأل الناس الا اذا اضطر لذلك وغيره من الامور من المعاصي واتقوني يا اولي الاباب اي ذوي العقول الاباب جمع لب واللب والعقل يعني اصحاب العقول - [00:03:32](#)

ان دل هذا ان من لا يتقي الله عز وجل فكأنه لا عقل له. كأنه لا عقل له لانه اورد نفسه المهالك قال تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم - [00:03:45](#)

من قبله لمن الضالين ليس عليكم جناح في ان تبتغوا. ليس عليكم اثم يعني في ان تبتغوا تطلبوا فضلا اي رزقا من ربكم بالتجارة في

الحج. نزل ردا لكرهاتهم ذلك. كان بعضهم يتورع ان ينتفع في الحج باي نوع من انواع - 00:04:03

تجارة فنزلت هذه الاية لتبين ان هذا جائز. ان هذا جائز ليس عليكم جناح اثم في ان تبتغوا طلبوا فضلا اي رزقا من ربكم بالتجارة في الحج. نزل ردا لكرهاتهم ذلك - 00:04:24

فاذا افضتم افاض يفيض اي دفعة دفعتم يعني نزلتم خرجتم مشيتم مستريعا الي فاضت وهي نزول الناس من عرفات ينزلون انه ماء يفيض كأنه ماء يفيض سريعا. فاذا افضتم اي دفعتم من عرفات بعد الوقوف بها فاذكروا الله بعد المبيت - 00:04:37

بمزدلفة اذكروا الله بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية والتهليل والدعاء عند المشعر الحرام هو جبل في اخر المزدلفة. يقال له قزح. وهذا الجبل الان يوجد عنده مسجد. مسجد المشعر الحرام من ذهب منكم للحج. عند - 00:04:57

الحرام هو جبل في اخر المزدلفة يقال القزح وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف به في هذا المكان يذكر الله ويدعو حتى اسفر جدا انا حتى اسفرت جدا - 00:05:17

كدا الشمس ان تطلع. اسفر يعني انتشر النور. اسفر يعني انتشر النور حتى كانت الشمس ان تطلع. ثم افاض النبي عليه الصلاة والسلام من مزدلفة قبل طلوع الشمس مخالفة للمشركين لان المشركين كانوا ماذا - 00:05:33

كانوا لا يفيضون من مزدلفة الا بعد شروق الشمس يعني هناك امور قال فالنبي عليه الصلاة والسلام فيها آاهل مكة الكفار في مناسك الحج من باب المخالفة لهم. كانوا لا يفيضون من مزدلفة الا - 00:05:52

بعد شروق الشمس هو فوضى قبل شروق الشمس. وهناك موضع اخر سيأتي. نعم. قال اه واذكرك واذكروه كما هداكم لمعالم دينه ومناسك حجه. ما معنى قوله فاذكروا الله كذكركم اباكم - 00:06:06

واذكروا الله عند المشهد الحرام ستأتي كذكركم اباكم. واذكروه كما هداكم لمعالم ديني ومناسك حجه. والكاف للتعليل. الكاف هنا معناه الكاف تأتي بمعاني منها تشبيه من التعليل. فهنا معناها التعليل. يعني اذكروه لهدايتكم. وما هنا ما نوعها؟ ما - 00:06:24

هنا كما هداكم. مصدريا يعني ما والفعل تكون مصدرا. يعني اذكروه لهدايتكم. نحن نقول الكاف تعليلية وما نظرية اذا سيكون المعنى ماذا؟ اذكروه لهدايتكم. يعني اذكروه شكرا له على هدايتكم. شكرا له على هدايتكم لمعالم ديني ومناسك حجي - 00:06:42

وان كنتم من قبله ان مخففة يعني اصلها وان اصلها ماذا ان؟ مخففة من الثقيلة. كنتم من قبله اي قبل هدايه. لمن الضالين يعني قبل من قبل هدايته لكم كنتم من الضالين - 00:07:04

قال تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ثم افيضوا يا قريش كل الافاضل اني دفع من حيث افاض الناس اي من عرفة ينتقف بها معهم - 00:07:20

وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعا عن الوقوف معهم. كما في في البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان قريشا كانوا يسمون الحمس الحمس جمع احمس والاحمس هو المتشدد في دينه. طبعا وهذا التشدد الذي تشدده مخالف لشريعة ابراهيم عليه السلام.

فكانوا لا يقفون بعرفة. لماذا كانوا - 00:07:41

يقفون بعرفة عرفة يهديه داخل الحلة او داخل الحرم عرفة في الحلة وفي الحرم عرفة في الحل. في الحل خارج حدود الحرم. انتم تعلمون ان الحرم له حدود. صحيح؟ عرف خارج الحرم في الحلم. فهم يقولون نحن اهل - 00:08:01

الحرم. نحن اهل الحرم نحن مقيمون في الحرم. فلا نخرج الى الحج فلا نخرج الى الحل. فيقفون في ماذا؟ في مزدلفة. مزدلفة هي المشعر الحرام. الله عز وجل سمى مزدلفة ماذا؟ المشعر الحرام لان عرفة هي - 00:08:19

المشعر الحلال. يعني عرفة خارج الحلم خارج الحرم ومزدلفة في داخل حدود الحرم. فكانوا لا يقفون في عرفة. قريش كانت لا تقف في عرفة مع الناس. الناس يقفون في عرفة وهم يقفون في ماذا؟ انا قلت الان في مزدلفة يقفون في مزدلفة لان مزدلفة

داخل حدود الحرم - 00:08:34

يقولون نحن الحمس نحن اهل في اهل الحرم لا نخرج منه لا نخرج منه حتى تفهم الاية يعني سبب نزول الاية انهم كانوا يقفون في مزدلفة ما كانوا يقفون في عرفة. فالله قال لهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني قفوا حيث يقف الناس. قفوا بعرفة وافيضوا

من عرفة. لكن - 00:08:54

هذه المسألة الثانية التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم كفار قريش انه وقف فيه وقف فيه عرفة لم يقف معهم في مزدلفة كما كانوا يعرفون. نعم الوقوف في مزدلفة بعد الافاضة من عرفة. يعني بعد ما تنزل من عرفة تذهب الى مزدلفة تبني فيها. نعم. قال

وكانوا يقفون - 00:09:14

بالمزدلفة ترفعا عن الوقوف مع ما من ترفعا كبيرا. تكبرا. تكبرا عن القبور معهم هذه عاد الوقوف معهم هذه علة وعلة اخرى كما في

البخاري عن عائشة انهم كانوا يقولون - 00:09:31

نحن اهل الحرم. لا نخرج من الحرم. قال وثم للترتيب الذكر نعم واستغفروا الله من ذنوبكم ان الله غفور للمؤمنين رحيم بهم فاذا

قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا - 00:09:41

اذا قضيتم يعني اديتم القضاء هو الاداء والالتزام. اذا قضيتم يعني اديتم اكملمت كلها معاني مترادفة. مناسككم المناسك جيم

ومنسك وهي عبادات حركم. بان رميتم جمرة العقبة وطفتم بالبيت واستقرتم بمنى. في ايام التشريق يعني - 00:10:00

فاذكروا الله بالتكبير والثناء. فيستحب ذكر الله عز وجل والتكبير في في في عشر ذي الحجة. كذكركم اباؤكم. نعم كما كنتم

تذكرونهم عند فراغ حديثكم بالمفاخرة. كانوا في الجاهلية اذا فرغوا من حجههم. كل واحد يفتخر بنسب اباؤه. يقول ابي كان كذا وكذا

وجدي كان كذا وكذا. نعم - 00:10:20

والله عز وجل امرهم ان يذكروا الله كذكركم اباؤكم. يعني كما كنتم تذكرونه تذكرون اباؤكم عند فراغكم من حركم بالمفاخرة كل

واحد يفخر يتكبر بابيه. فالله عز وجل يقول عليكم ان تذكروه سبحانه وتعالى اعظم من ذكركم ماذا اباؤكم او اشد ذكرا من ذكركم

اياهم - 00:10:45

ونصب اشد على الحل اشد حال من ذكرا يعني صاحب الحال هو ماذا هو ذكرى ها يعني اذكروهم ذكرا اشد. ولكننا لو قلنا اذكروهم

ذكرا اشد كيف سنعرب اشد ستكون صفة لان الصفة لا تتقدم على الموصوف. لكن الحال قد تتقدم على صاحبها. تعرفون هذا؟ تقول

مثلا رأيت ماشيا محمد. رأيت - 00:11:05

محمدًا يعني رأيت محمدا ماشيا. الحال يمكن ان تتقدم على صاحبها ولكن الصفة لا تتقدم على الموصوف. نعم الصفة التي تتقدم على

الموصوف. ولذلك قال والنصب اشد على الحال من ذكرى. من ذكرا يعني صاحب الحال هو الذكر. المنسوب اذكركه - 00:11:34

ذكر ان هذا منصوب بماذا؟ بذكره اذ لو تأخر عنه لكان صفة له. كلمة اشد لو تأخرت عن ذكرا جاءت بعدها لكانت صفة لذكرك. لان

الصفة لا تأتي الا بعد الموصوفة. هذا واضح - 00:11:51

قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق من الناس من يقول ربنا اتنا نصيبنا. اعطنا نصيبنا في الدنيا

فيؤتاه فيها. والله عز وجل لا يظلم احدا شيئا. قال تعالى من كان يريد - 00:12:05

ثواب الدنيا نؤتيه منها. نعم وماله في الآخرة من خلاق. الخلاق هو النصيب ليس له نصيب في الآخرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة - 00:12:21

وفي الآخرة حسنة هي الجنة. وقنا عذاب النار بعدم دخولها. وهذا بيان لما كان عليه المشركون. و للمؤمنين. حال المؤمنين انهم

يسألون الله عز وجل الخير في الدنيا والآخرة. اما المشركون لا يسألون الا الدنيا - 00:12:38

والقصد به القصد بهذا الكلام الحث على طلب خيري الدنيا والآخرة ان يحث الله عز وجل عباده على طلب خيري الدنيا والآخرة. فان

العاقل هو الذي لا يفوته هذا. العاقل لا يفوته طلب خير الآخرة. نعم كما وعد - 00:12:55

بالثواب عليه بقوله اولئك لهم نصيب اي ثواب من اجل ما كسبوا. لهم نصيب مما كسبوا اي من اجل ما كسب عملوا من الحج والدعاء.

والله سريع الحساب يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من ايام الدنيا - 00:13:12

لحديث بذلك. الحديث هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم آآ والحديث اصله في مسلم. في حديث الرجل الذي قال ما من

صاحب ذهب دون فضة لا يؤدي زكاة الا صفحت له صفائح آآ من من من نار فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره في يوم كان مقداره

خمسين الف سنة - 00:13:33

اذا هذا الحديث يرد على ما ذهب اليه المصنف. المصنف قال ماذا؟ ماذا قال هنا؟ من ايام الدنيا. والحديث يقول انه ليس من ايام الدنيا هذا يوم كان مقدار ماذا؟ خمسين الف سنة فما ذكر ولا مرجوح يعني. الراجح انه يوم كان مقداره خمسين الف سنة ليس من ايام الدنيا - 00:13:53

نعم قال والله سائلوا الحساب يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من ايام الدنيا لحديث بذلك. قال واذكروا الله في ايام

معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله ان الله - 00:14:12

واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون قال واذكروا الله بالتكبير عند رمي الجمرات عند رمي الجمرات. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث. انما جعل رمي الجمرات لاقامة ذكر الله عز وجل. رمي الجمرات في ذكر الله عز وجل فاذكروا الله برمي

الجمرات. طيب - 00:14:28

قوله التحية لكل شيء تحية وتحية ذكر جبرتنا حيث زمرت انت ان تذكر الله عز وجل في ايام معدودات اي ايام التشهد الثلاثة فمن

تعجل اي استعجل بالنفر من منى. النفري يعني الخروج - 00:14:46

نعم من استعجل بالخروج من منى في يومين اي في ثاني ايام التشريق. انتم تعلمون ان عندنا يوم او ايام العيد يوم الاضحى يوم

النحر هو يوم العاشر والحادي عشر - 00:15:02

الثانية عشر والثالث عشر هي ايام التشريق. فالحاج له ان يخرج بعد اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس. لو خرج من منى قبل

غروب الشمس خلاص تم حجه. اما لو - 00:15:12

غربت عليه الشمس في اليوم الثاني عشر ماذا يلزمه؟ يلزمه ان يبيت الى اليوم الثالث عشر هذا يسمى آآ الذي ينصرف في اليوم

الثاني من ايام التشريق يسمى متعجلا. قال فمن تعجل من تعجل في يومين نعم هو يومين من ايام التشريق يعني - 00:15:22

اي في ثاني ايام التشريق بعد رمي الجمار فلا اثم عليه. يعني يرمي يرمي الجمرة بعد الزوال بعد الظهر ثم يخرج قبل غروب الشمس.

فلا اثم عليه بالتعجيل ومن تأخر بها - 00:15:38

حتى بات ليلة الثالث ورمى جماره رمى جماره في اليوم الثالث فلا اثم عليه بذلك. ايهم مخيرون في ذلك ونفي الائم لمن اتقى الله

في حجه. لانه الحاج على الحقيقة. نفي الائم لمن؟ لمن اتقى. يعني من اتقى الله في - 00:15:50

فلم يرتكب محرما امتثل لقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. هذا هو المتقي الذي لا اثم عليه. واتقوا الله واعلموا انكم

اليه تحشرون في الآخرة فيجازيكم باعمالكم - 00:16:09

اتقوا الله واعلموا انكم تحشرون تجمعون. في الآخرة فيجازيكم باعمالكم قال تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا

ويشهد الله على ما في قلبه وهو لد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها - 00:16:22

الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ولا يعجبك في الآخرة لمخالفته لاعتقاده قولي

يعجبك نعم ولكن عليك ان تعلم ايها المعجب ان هذا القول يعجبك فقط في الدنيا لانه منافق. يعني يظهر خلاف ما يبطل -

00:16:37

ولا يعجبك في الآخرة بمخالفته لمخالفته لاعتقاده. ويشهد الله على ما في قلبه انه موافق لقوله وهو لد الخصام انا ويشهد الله على ما

في قلبي. يعني هو يدعي ويكذب - 00:16:56

ان ما في قلبه كقوله يذكي هذا كحال المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان

المنافقين لكاذبون هو يشهد الله على ما في قلبه يعني يدعي ويكذب على الله لانه يظن لسوء ظنه بلا يظن ان الله لا يعلم سريرته.

يشهد الله على ما في قلبي وقل يا - 00:17:11

يا رب ان قلبي مثل قولي هو كاذب في هذا. هو الد الخصام اي شديد الخصوم لك ولاتباعك الد الخصام شديد الخصومة الخصوبة

يعني الكره البغض الجدال لعداوته لك. قال وهو الاخنت ابن شريق كان منافقا - 00:17:31

قل والكلام للنبي صلى الله عليه وسلم. لم يصح هذا في سبب نزول الآية والآية عامة تشمل الاخنس وتشمل غيره. يحلف انه مؤمن به ومحِب لو فيدني مجلسه. يعني يكون قريبا من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. فاكذبه الله في ذلك. الله كذبه في هذه الدعوة -
00:17:50

انتم معي؟ الله كذبه في هذه الدعوة. ومَر بزرع مرة اخنس هذا ابن شريق هذا بزرع وحمَر حمَر جميع الحمام. لبعض المسلمين
فاحرقه وعقرها ليلا قتلها قتل الزرع والحمَر واحرق الزرع - 00:18:09
كما قال تعالى واذا تولى انصرف عنك. اذا انصرف من مجلسك يا محمد سعى اي مشى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
من جملة الفساد. يقول لك الزرع ويهلك النفس - 00:18:26
من جملة الفساد والله لا يحب الفساد لا يرضى به. وهنا تأويل اول المحبة بالرضا كما مضى في مواضع قبل ذلك. وهذا تأويل فاسد
للمحبة بالرضا. نعم لان الاشاعة لا يثبتون المحبة. قال واذا قيل له اتق الله - 00:18:39
اخزته العزة بالاثم. اذا قيل له اتق الله في فعلك اخذته العزة حملته الانفة والحمية على العمل بالاثم اخذته العزة العزة ليس المقصود
بها هنا العزة المحمود لان العزة محمودة. شخص عزيز عكس دليل ولكن العزة وانما عليها الكبر يعني. الانفة معناها الكبر - 00:18:56
هي الكبر اخذته العزة اي حملة كبره على ان يعمل بالاثم حملة كبره على مخالفتك يا محمد وعلى العمل بالاثم الذي امر باتقائه. وهذا
حال المتكبرين انه اذا نصح قد يزيد في شهره. نعم - 00:19:16
قال فحسبه اي كافيهِ. حسب جهنم ولبئس المهاد. اي كافيهِ جهنم. ولبئس المهاد الفراش هي. نعم فراش جهنم قال تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد - 00:19:36
من الناس من يشري ان يبيع من الاضداد يأتي بمعنى الشرع ومعنى باع. من يشري نفسه اي يبيع نفسه اي يبذلها في طاعة الله ابتغاء
طلبة مرضاة الله اي رضاه - 00:19:53
هو صهيبي لما اذاه المشركون هجر للمدينة وترك لهم ماله ولما اراد ان يهاجر قال له اتيتنا فقيرا لا مال لك فاترك مالك فترك لهم ماله
وهاجر و اشار نفسه ويباع نفسه - 00:20:10
وبدأنا في طاعة الله. والله رؤوف بالعباد. حيث ارشدهم لما فيه رضاه. من رأفته والرأفة هي شدة الرحمة. ارشده لما فيه رضاه
سبحانه وتعالى. ونزل في عبدالله بن سلام واصحابه - 00:20:22
لما عظموا السابطة وكرهوا الابل بعد الاسلام. كرهوا اكل الابل. لان هذا كان محرما في شريعتهم وعظموا السبت. لان السبت كان محرما
في شريعتهم. كان محرما ان يعملوا يوم السبت. نزل فيهم يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 00:20:39
ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ايضا لا يصح سبب النزول هذا لكن على كل حال يعني هو ذكر يصح ان يكون هذا من التفسير بالمثال.
قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:20:57
بفتح السين وكاسها. يعني في السلم والسلم. القراءة التي عند السيوطي السلم. ادخلوا في السلم بفتح السين وكسرهما اي الاسلام كافة
حال من السلم. اي في جميع شرائعه. اذا كاف في هذا حال. صاحب الحال هو ماذا - 00:21:07
السلم وقد يكون صاحب الحال ماذا؟ يحتّم ان يكون صاحب الحال ماذا؟ واو الجماعة. واو الجماعة. فيكون المعنى ادخلوا في
السلم كلكم. يدخلوا كلكم في الاسلام. ولكن الازهر الساني الازهر الذي ذكره يعني - 00:21:25
ان السلم هنا حال ان كافة هنا حال من مدى من الاسلام. يعني اعملوا بكل شرائع الاسلام. اعملوا بكل شرائع الاسلام. نعم ولا تتبعوا
خطوات الشيطان اي طريقه طرق الشيطان اي تزيينه بالتفريق. ما معنى بالتفريق - 00:21:38
مدرسة. ان يعمل ببعض الكتاب ويكفر ببعض الكتاب. المقصود بالتوفيق هنا ماذا؟ ان يفرق. قال تعالى حين جعلوا القرآن عضين
الذين جعلوا القرآن عضين. ما معنى عضين؟ عضين يعني ايه اجزاء؟ فرقوه. يعملون ببعض ما يناسب اهواءهم ويكفلون ببعض لا
يخالف آآ يخالف اهوائهم - 00:22:01
نعم فاذا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات اي طرق الشيطان اي تزيينه بالتفريق. الشيطان يأتي يزين لكم ان تعملوا ببعض

الكتاب وان تكفروا ببعض نعم. انه لكم عدو مبين. اي بين العداوة. ظاهر العداوة - [00:22:24](#)

فان زلتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. ان زلتم اي ملتم عن الدخول في جميعه اتزلتم يعني زل بالزاي يزل يعني مال عن الحق. نلتم عن الدخول في جميعه. من بعد ما جاءتكم البينات - [00:22:39](#)

الحجج الظاهرة على انه حق. اذا كان كل حق وانتم تعتقدون ان كله حق وان كله من عند الله فلا بد ان تعملوا به جميعا. ان تعتقدوه جميعا وان تعملوا به جميعا. فاعلموا ان - [00:22:57](#)

الله عزيز حكيم. ما مناسبة الختام بهذين الاسمين؟ ما مناسبة الختام او التهليل بهذين الاسمين نعم اذا ما المناسبة؟ المناسبة تهديد صح؟ لان لازم كوني اذا ان يستطيع عقابكم وهم لا يستحقون العقاب. يعني ليس من المناسب ان تختتم الاية مثلا بقوله تعالى والله غفور رحيم. لان الله يخوفهم من الزل. يخوفهم من - [00:23:07](#)

اسال الفانسة بان يختتم الاية بماذا؟ باسمين يدلان على القهر لان العزة انواع. العزة من معانيها القهر والغلبة. من معاني العزة من معاني العزة ماذا؟ القهر والغلبة. فالذي يقهر ويغلب سبحانه وتعالى قادر على ايقات - [00:23:44](#)

ايقات ماذا؟ العذاب. طب ما مناسبة اقتران الحكمة بالعزة ان العزيز لو علمنا انه من معانيه انه لا يغلب وانه قهار سبحانه وتعالى قد يظن انه يظلم او يضع العقاب في غير موضعه فناسب ان تقتن - [00:23:59](#)

عز بالحكمة فيكون هذا كمالا زائدا على الكمال. نعم النبي يضع العزة في ماذا؟ في موضعها. لان الحكيم هو الذي يضع الشيء في موضعه فلذلك عندما يختار الاسم العزيز بالحكيم - [00:24:15](#)

يكون كمالا العزيز وحده كامله. الحكيم كمال واقتران العز بالحكمة كمال ثالث كما يقول ابن القيم في اقتران الاسماء والصفات اقتران للاسماء والصفات يعطي ما يعطي كمالا ثالثا كل اسم بمفرده له كمال واقتران الاسمين ببعضهما يعطي كمالا ثالثا بحسب السياقة بحسب السياقة. قال عزيز لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم. هذا معنى من - [00:24:25](#)

العزة ولكنه لانه لا يثبت العزة ولا يثبت الحكمة هو اولها بما يوافق مذهبه. وانا قلت لكم قبل ذلك انهم ستجدونهم يؤولون كل الافعال الاختيارية هي بالقدرة ونقال ليعجزه لانهم يبيتون ماذا - [00:24:46](#)

بدون القدرة. هم اولوا العزة واجعلوها ماذا؟ انه لا يعجزه. نعم العزيز لا يعجزه. ولكن هذا معنى من معاني العزة. العزة لها معاني. من معانيها انه لا يعجز شيء. من معانيها القهر والغلبة - [00:25:01](#)

ولا حاجة؟ نعم فاذا هذا التفسير للعزة ببعض لوازمها. وهذا ايضا يعد تأويلا. حكيم في صنعه. مضى معنا مثل هذا قبل ذلك. من يذكر لي التأويل الحكيم ذكرت قبل ذلك حكيم في سوريا يقول هذا ايضا تأويل ها. وفي فعله ايضا. وفي فعله في صنعه وفي فعله. لانه فصل الحكمة ببعض معانيها - [00:25:13](#)

هم يقولون حكمة الله معناها انه اتقن الصنع ويرجعون الحكمة الى ماذا؟ الى القدرة ايضا تجد انهم يعني يريدون ان ينضوا كل الصفات الى ماذا؟ الى صفة القدرة التي يثبتونها. لان القدرة من لوازمها انه يحكم ما يصنعه. ونحن نقول ان الحكمة ليست - [00:25:33](#)

الصنع فقط. في صنع يعني في مصنوعه. في صنعه يعني ماذا ليس ليس في فعلي في مصنوعه. لان المصدر يأتي بمعنى الفعل يأتي بمعنى اسم المفعول ها في صنع هنا يعني في مصنوع اي في مخلوقه هذا هذا معنى في صنعه ليس في فعل - [00:25:50](#)

لا في صناعي في خلقي الذي خلقه في المخلوق. فوق اتقن المخلوق لكن فعله نفسه ليس فيه حكمة عند مشاعره. فهذا ايضا يعد تأويلا. نعم لنفسر الحكمة ببعض معانيها. قال تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر؟ هل ينظرون - [00:26:07](#)

هل هناك معلومات؟ لماذا قال بمعنى ماء؟ مهني هذه استفهامية جعلها بمعنى مال نافية استفهام انكاري يعني. يعني هم ما ينظرون. استفهام بمعنى النفي. هم ما ينظرون يعني ما ينتظر التاركون الدخول فيه. فيه اي في ماذا - [00:26:27](#)

الى ماذا؟ في السلم. في السلم. في ايه؟ في السلم. هل ينظرون ينتظر التاركون الدخول فيه الا ان يأتيهم الله. الذين لا يسلمون ولا

يعملون بكل شرائع الاسلام. ماذا ينتظرون؟ هل ينتظرون ان يأتيهم - 00:26:44

الله اي امره. طبعا هذا تأويل فسر الاتيان بماذا بتيان الامر نعم لان الاشاعة لا يثبتون الصفات الاختيارية ومن الصفات الاتيان والمجيب والنزول ها؟ والكلام لا يثبتون هذه الصفات الا ان يأتيهم الله اي امر. ان ياتيهم الى ان يأتيهم الله. الله يأتي سبحانه وتعالى بذاته. اتيانا يليق به سبحانه وتعالى. وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:27:01

الا يأتيهم الله امره هذا تمن تأويل يعني. كقوله او يأتي امر ربك. انظر الى الاستدلال استدلال بايات اية اللوان. قال تعالى هل ينتظرون الا ان تأتي الا يأتي ربك - 00:27:25

او يأتي امر ربك وفي نفس الاية الله قال يأتي ربك ويأتي من ربك يعني ذكر اتينين فلو كان الاتيان هو اتيان امر الرب لكان تكرارا في ايات الانعام نعم - 00:27:40

واضح هذا؟ فاذا الاتيان هنا يأتيان على حقيقته قد يأتي الله عز وجل بذاته اتيان اتيان يليق به سبحانه وتعالى. وقد يأتي امره

سبحانه وتعالى. نعم وامره بعذابهم يعني اي عذابه - 00:27:53

في ظل جمع ظلة من الغمام السحاب والملائكة الملائكة معطوفة على الله لفظ الجلالة. وقضي الامر اي تم امر اهلاكم. تم امر هلاكم. والى الله ترجع الامور بالبناء للمفعول والفاعل. في الاخرة - 00:28:07

يجازي الى الله ترجع الامور بالبناء للمفعول وبما ان الفعل والى الله ترجع الامور. والى الله ماذا؟ ترجع الامور في الاخرة فيجازي.

يعني فيجازي كل واحد على عمله. نعم تعرفون الدخول فيه الان. الاسلام - 00:28:25

هل عندكم سؤال في هذا؟ الذي عنده سؤال يسأل لو اركم تسألون ولا تشاركون قال تعالى سل بني اسرائيل كما اتيناه من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما لها فان الله عزيز فان الله شديد العقاب - 00:28:50

قال تعالى سل يا محمد بني اسرائيل تبكيكا. ما معنى تبكيكا؟ لوما. لو ما شديد. مكة لام لو ما شديدا. كم كم استفهامية معلقة

سل عن المفعول الثاني ثاني مفعولان اتينا ومميزها من اية بينة ظاهرة. مرة اخرى سأل هذا فعل امر - 00:29:12

ينصب مفعولين ينصب مفعولين. سانية محمد بني اسرائيل كم اتيناهم؟ ونحن اخذنا قبل ذلك تكلمت قبل ذلك مر معنا موضع في

التعليق. تعليق الافعال التي تنصب علينا للعمل اذا جاء بعدها استفهام او نفي او شبه نفي - 00:29:36

يعلق عن العمل يعني يعمل فيما بعده المعلق في اللي عمل محلا ولا يعمل فيه لفظا. كما اتيناهم من اية. قال كم استفهامية؟ معلقة

سلب عن المفعول الثاني. وهي ثاني مفعولي - 00:29:51

يعني ها يا محمد بني اسرائيل كما اتيناه آآ من اية بينة اتينا تنصب مفعولين وهم المفعول الاول. وكن مفعول الثاني. واضح هذا؟

يعني اتينا هذه تنصب المفعولين. اتينا الفاعلين فاعل وهم المفعول الاول وكم هي المفعول - 00:30:04

نعم ومميزها من اية بينة. ما معنى مميزها؟ كم الاستفهامية تحتاج الى ماذا؟ الى تمييز يقول كم كتابا قرأته نحتاج الى تمييز. تمييزها

من اية بينة. من اية بينة انه يجوز دخول من الجارة على تمييز كم الاستفهامية. نعم. ويميزها من اية بينة - 00:30:24

الظاهرة كفلق البحر وانزال المن والسلوى فبدلوها كفرا. يعني الله اعطاهم كثيرا من الايات بل واسريلهم اكثر الامم التي ارسل الله لهم

الانبياء والتي ارسل الله لهم معجزات ومن يبدل نعمة الله اي ما انعم الله به. من يبدل نعمة الله اي ما انعم - 00:30:44

آآ به عليه من الايات لانها سبب الهداية سمي الايات نعمة لماذا لانها سبب الهداية لتعديل لتسميتها ايات. نعمة الله لماذا سماها ايات

انها سبب للهداية. سبب للهداية. من بعد ما جاءته كفرا. كفر بها لم يؤمن بها. فان الله شديد العقاب له. الله شديد العقاب له لهذا الذي

يبدل. قال تعالى - 00:31:03

زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. والله يرزق من يشاء بغير حساب. زين

للذين كفروا من اهل مكة الحياة الدنيا بالتمويه فاحبوها. التمويه فضل موه. موه يعني زينا جمنا. يجمل الشيء شيء يكون قبيحا

ويجمله. نعم. زين للذين كفروا - 00:31:26

من اهل مكة الحياة الدنيا بالتمويه فاحبوها ويسخرون من الذين امنوا وهم يسخرون من الذين امنوا نعم لفقرهم كعمار وبلال

وصهيب اي يستهزئون بهم ويتعالون عليهم بالمال والذين اتقوا الشرك وهم هؤلاء عمار وبلال وصهيب وغيره من الصحابة فوقهم يوم القيامة. فالفوقية الحقيقية تكون يوم القيامة - [00:31:47](#)

كما قال كما قال تعالى خافضة رافعة الله سمى الواقعة يوم القيامة خافضة ترفع اقواما وطبع اخرين. نعم فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب رزقا واسعا. في الآخرة او الدنيا. بان يملك المسخور منهم اموال الساخرين ورقابهم. الرزق الواسع قد يكون في - [00:32:16](#)

والآخرة. وقد يكون في الآخرة قد يبتلى المؤمن ويضيق عليه عيشه. نعم لحكمة ارادها الله به فيكون الرزق والواسع في الآخرة. وقد يوسع عليه رزقه في الدنيا ايضا بان يملك المسخور منهم هؤلاء الفقراء الذين سخر منهم المسخور منهم اسم مفعول من سخرة. الذين سخر منهم يملكون اموال الساخرين اموال الكفار ورقابهم - [00:32:36](#)

بالقتل فيسلطهم الله عز وجل عليهم ويسلط المؤمنين على الكافرين قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه - [00:32:56](#)

للذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. فهدى الله الذين امنوا مما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قال تعالى كان الناس - [00:33:13](#)

امة واحدة على الايمان فاختلفوا بان امن بعض وكفر بعض فبعث الله النبيين اليهم مبشرين من امن بالجنة ومنذرين من كفر بالنار وانزل معهم الكتاب بمعنى الكتب. الكتاب هنا الجنس الكتاب ويقصد به الكتب. بالحق متعلق بانزله. يعني انزل الكتاب بالحق -

[00:33:23](#)

نعم الذي لا باطل فيه ليحكم به بين الناس فيما اختلفوا فيه من الدين. وما اختلف فيه اي الدين. ما اختلف فيه اي في الدين يعني. الا الذين اوتوه اي الكتاب. ما اختلف في الدين الا الذين اوتوا - [00:33:44](#)

لماذا قال الله هذا؟ يعني اختلاف في الدين لم يكن بسبب جهلهم انما كان بسبب كبرهم وبغيهم عنادا منهم. لانهم لو كانوا جهلاء

لضايح الكتاب او لوجود الفترة بين الرسل لعذرهم الله عز وجل كانوا من الذين لتبلغهم دعوة لكنه لا بالغته بالدعوة - [00:34:01](#)

عليهم الحجة بالكتاب فلا عذر لهم في الآخرة الا الذين اوتوه اي الكتاب. فامن بعض وكفر بعض من بعد ما جاءتهم البينات اي الحجج الظاهرة على التوحيد. ومن متعلقة باختلاف - [00:34:21](#)

يعني اختلفوا من بعد ما جاءتهم البيانات وهذا من اقبح الخلاف ان يكون خلافا بعد ظهور الحق ان يكون خلافا بعد ظهور الحق نعم من بعد ما جاءتهم البيانات اي الحجج الظاهرة على التوحيد - [00:34:35](#)

ومن متعلقة باختلاف وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في في المعنى ما معنى هذا؟ مقدم على استثناء في المعنى. يعني هو قال وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جائتهم البينات. يعني يوم اختلفوا فيه - [00:34:48](#)

الا من بعد ما جاءتهم البينات. يعني خلافهم هذا لم يكن ماذا؟ لم يكن بسبب خفاء الدليل عليهم. ولذلك الامام الشافعي في الرسالة استدل بهذه الآية ماذا؟ على ان الخلافة - [00:35:06](#)

ها متى يكون شرا؟ متى يكون الخلاف شرا متى يكون يخلف شرا؟ يكون الخلاف شرا اذا كان خلافا بعد ظهور الحجة وبيان الدليل انت تسمع كثيرا يعني هل يقال ان الخلاف كله شر - [00:35:18](#)

او يقلد الخلاف رحمة. كما يقول بعض اهل العلم. الجواب التفصيل لا هذا ولا ذاك. انما يقال ان الخلاف يكون شرا مذموما. اذا كان بعد الحجة وبيان الدليل كخلاف متعصبة المذاهب. يتبين له الدليل ويعلم قول النبي عليه الصلاة والسلام فيترك الحديث لقول امامه مثلا.

فهذا يكون خلافا مذموما - [00:35:35](#)

يكون خلافا محرما. لان الله ذم هذا الخلاف. قال وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم اذا هم لم

يختلفوا بسبب خفاء الحجة. انما اختلفوا بسبب ماذا - [00:35:55](#)

البغي بغيا هذا مفهوم لاجله. نعم. يعني اختلفوا بسبب البغي ليس بسبب الجهل اختلفوا بسبب البغي ما معنى البغي؟ كل واحد يريد

ان يكون اعلى من الآخر. كيف ان اكون شافعين واتبعوا اه مثلا الحنبلي؟ كيف اترك اه مذهبي؟ لا انا اريد ان اكون اعلم - [00:36:12](#)
الغرب وماء البغي ليس ليس خفاء الدليل. اما النوع الثاني من الخلاف فهو الخلاف عند خفاء الدليل. فهذا خلاف؟ نعم. قد يكون رحمة
وقد يكون فيها توسعة على الناس. الخلاف مع خفاء الدليل. هذا قد يكون ام من حكمة من حكم من الحكم التي قدر الله عز وجل
خلاف من اجلها قد تكون التوسعة على الناس. نعم - [00:36:30](#)

قال بغي من الكافرين بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من للبيان من الحق باذنه من تأتي بيانية يعني بيان النوع يعني.
كما تقول مثلا قول تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. تقول هذا الثوب من صوف يعني مصنوع من الصوف - [00:36:50](#)
الجينز. هم اختلفوا في شيء ما هو الذي اختلفوا في الحق هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اي بارادته هم لم
يهتدوا الى الحق بذكائهم بعقولهم انما اهتدى الحق بتوفيق الله لهم. فهذا فيه دليل ان الانسان ينبغي دائما ان يلجأ الى الله عز وجل
ويضرع اليه - [00:37:08](#)

عند الخلاف ليهديه للحق سواء كان هذا الخلاف في مسائل الاصول او في مسائل الفروع. مسائل العقائد او مسائل الاحكام. نعم فهدي
الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذن - [00:37:31](#)

بارادته والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. يهدي من يشاء هدايته الى صراط مستقيم تكلمنا عن السيدة قبل ذلك. ما الذي
تكلمنا عليه؟ ها هناك موضع للتأويل ستتكرر في الكتاب. ما الاشكال هنا؟ ما الاشكال اشرح لي الاشكال؟ من يشاء اي تأويل -

[00:37:41](#)

هذا ليس تأويلا للتأويل يكون في الصفة. صرف الصفة عن ظاهرها. ها؟ الارادة القومية والشرعية الم نقل ان الاشاعرة يقولون ان
الله ان الله عز وجل ليس قادرا ان يهدي من اضله. يعني مثلا الله شاء ان يضل الكافر. طالما انه شاء ان يضل الكافر اذا لا يقدر على
هدايته. صحيح؟ هم - [00:38:07](#)

يقولون من يشاء هدايته. يعني معنى هذا ان من لم يشأ هدايته لا يستطيع ان يهديه. يعني الله عز وجل قال والله يهدي من يشاء.
من؟ من من هذه عامة ام خاصة - [00:38:34](#)

محمد تشمل الكافر والمسلم صح؟ هو يخصها بمن بالمسلم من يشاء هدايته الذي شاء هدايته المسلم الذي لم يشأ هداية الذي هو
الكافر لا يقدر على هدايته. وهذا غير صحيح - [00:38:44](#)

الله يقدر هداية الكافر لو شاء نعم فاذا ينبغي ان ان يقال والله هذه من يشاء هذا على العموم يعني. الله يهدي من يشاء. نعم. قال الى
صراط مستقيم قال الى طريق الحق - [00:38:59](#)

قال تعالى احسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول حتى يقول
الرسول والذين نعمل معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. ام قال ونزل في جهد اصاب المسلمين. جهد يعني شدة ومشقة -

[00:39:12](#)

نعم ام يعني بل ام منقطعة بمعنى بل حسبت ان تدخلوا الجنة حسبت ان ظننت ان تدخلوا الجنة ولما لم يأتيكم مثل الذين من قبلكم
ما الفرق بين لام ولم؟ في المعنى - [00:39:32](#)

لما تنفي الفعل في الماضي ويتوقع حدوثه في المستقبل. اقول لك هل سافرت؟ قل لما اسافر وانت تنوي ان تسافر فلما يأتيكم يعني
وسيايكم. لما يأتيكم في الماضي ويتوقع ان يأتيكم في المستقبل. ولما يأتيكم مثله اي شبه ما اتى - [00:39:49](#)

ما اتى الذين خلوا من قبلكم من المؤمنين من المحن لابد ان يأتيكم محن ومصائب مثل المحن والمصائب التي اتت؟ من قبلكم من
المؤمنين فتصبروا كما صبروا. لان الله عز وجل لا يمكن العبد - [00:40:09](#)

حتى يبتليه. نعم مستهم جملة مستأنفة مبينة ما قبلها. ما هو الذي اتى الذين خلوا من قبلهم؟ الذين مضوا من قبلهم مستهم البأساء
اي الفقر شدة الفقر والضراء اي المرض - [00:40:25](#)

وزلزلوا والضراء المرض والبأساء الفقر هذا من باب التمثيل يعني. نعم وزلزلوا ازعجوا ازعجي بانواع البلاء. الزلزلة هي الازعاج لان

الزلزلة فيها تحريك. فيها تحريك شديد ازعاج شديد. حتى يقول بالنصب والرفع. يعني قراءتان حتى يقول - [00:40:41](#)

حتى يقولوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه استبطاء للنصر لتناهي الشدة عليهم. استبطاء للنصر بتناهي الشدة عليه. استبطاء يجعله يعني استأخر هم يستأخرون النصر يستبطئون النصر. لتناهي الشدة اي لبلوغ الشدة نهايتها - [00:41:00](#)

لبلوغ الشدة ماذا؟ نهايتها متى يأتي نصر الله الذي وعدنا؟ فاجيبوا من قبل الله الا ان نصر الله قريب اتيانه قريب ان يأتي النصر فاصبروا نعم هذي هذا جاية وضحة - [00:41:22](#)

قال تعالى يسألونك يا محمد يسألونك ماذا ينفقون؟ يسألونك ماذا ينفقونه يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين بالمعروف حقا فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير - [00:41:40](#)

فان الله به عليم. يسألونك ماذا ينفقون؟ يسألونك يا محمد ماذا؟ اي الذي ينفقونه؟ والسائل عمرو ابن الجموح وكان شيخا كان عنده مال فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما ينفق وعلى من ينفق؟ فالسؤال اذا ماذا ينفقون؟ سؤال عن امرين ماذا ينفق من ماله -

[00:42:00](#)

ما القدر الذي ينفقه من ماله؟ وعلى من ينفق؟ فقال تعالى قل لهم ما انفقتم من خير بيان لما شامل القليل والكثير من خير هذا صفة لما؟ لبيان القليل والكثير. وفي بيان المنفق الذي هو احد شقي السؤال. يعني اي خير تنفقونه قليلا او كثيرا. هذا والجمع - [00:42:20](#)

الاول من السؤال واجاب عن المصرف يعني ما الذي ينفق عليه؟ اجاب عن المصرف الذي هو الشق الثاني بقوله فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين من السبيل اي هم اولى به. هؤلاء هم اولى بالنفقة. وما تفعلوا من خير انفاق وغيره فان الله به عليم فمجاز عليه.

يلزم من علمه سبحانه وتعالى ان يجازيكم على - [00:42:43](#)

على ما اه اه عملتم؟ قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم - [00:43:03](#)

انتم لا تعلمون. كتب اي فرض عليكم القتال لل كفار وكره اي مكروه هذا مصدر معنى اسم المفعول ها قلنا ان المصدر قد يأتي بمعنى اسم المفعول. كره اي مكروه لكم - [00:43:15](#)

هذا الكون كره شرعي كره طبيعي لانه لو كان كرها شرعيا لكان كفرا. الكره الشرعي كفر. لابد ان نفرق بين نوعين من الكره. الكره الطبيعي مثلا كان تكره الجهاد نعم هذا الكوري الطبع لا تلام عليه لان الجهاد فيه صعود ومشقة. هذا الكون بالطبع لا تلام عليه -

[00:43:30](#)

ولكن لو كرهت كراهة شرعية كرهت كراهة شرعية بان تقول لماذا شرعا له الجهاد؟ الجهاد هذا فيه قتل النفس واتلاف هذا يكون كرها ماذا؟ شرعيا؟ يكفر به قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فالكره الكره الشرعي بشيء مما انزل الله. آآ ناقض من

نواقض التوحيد - [00:43:52](#)

عياذا بالله تعالى هذا كره المرأة ان يتزوج عليها زوجها. ككله طبيعي. طالما انه لم يقع على الشرع. اذا وقع على الشرع فاعترضت على قالت لماذا كره الله شرع الله التعدد؟ انا لا احب التعدد. لان الله شرع التعدد. فتعترض على الشرع. نعم فهذا يكون كفرا عياذا

بالله تعالى - [00:44:12](#)

فلا بد ان نفرق بين نوعين من الكره. لذلك قال هنا هذا الكره كره ماذا؟ طبيعي للمشقة. ها؟ وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم لميل النفس الى الشهوات الموجبة لهلاكها. النفس دائما تحب ما يسعدها ما يريحها - [00:44:32](#)

لا تحب ما يتعبها ونفورها اي بعدها عن التكاليفات الموجبة لسعادتها. النفس دائما تحب الامور سهلة وتبعد وتبتعد عن التكاليفات الموجبة لسعادتها. التكاليفات هذه لنا وقفة سريعة كذا معها. التكاليفات هذه مصطلح - [00:44:52](#)

المتكلمون يسمون ماذا؟ يسمون الشريعة ماذا؟ فيه نوع من التعب يعني. تكليف. فيها نوع من التعب والمشقة. ولذلك شيخ الاسلام رد على هذا وقال الله عز وجل لم يسمي شيئا من الشريعة تكليفا الا في موضع النفي. الا في موضع النفي. وهو قوله تعالى ماذا؟ لا

يكلف. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:45:12](#)

وسعها يعني الله عز وجل لو كلفنا لو كلفنا التكليف فيه مشقة. لو كلفنا لكلفنا اشياء في ماذا في وسعنا. اما الشريعة اكثرها ليست تكليفا. التكاليف التي في الشريعة يعني التي فيها صعوبة على نفس قليلة مثل الجهاد مثلا - [00:45:32](#)
جددا عن التكليف لكنه قليل اكثر او اكثر الشريعة الله سمها ماذا؟ روحا ونورا. نعم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال عن الكتاب فيه هدى ونور. نعم. والروح هذا من الروح والسعادة والفرح. فان المعظم اوامر الشريعة ماذا؟ سهلة مناسبة للنفس. ليس التكليف وليست مشقة. مثلا - [00:45:49](#)

الصلاة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ارحنا بها يا بلال لم يقل ارحنا منها. ارحنا بها معنى ذلك انها ليست تكليفا بل هي. فيها السعادة للنفس ومحبة لها. نعم وغير ذلك من - [00:46:08](#)
من امور الشريعة فان لا يصح ان تسمى ها اوامر الشريعة تكاليفات هذا هذا دخل في اصول الفقه من من المتكلمين لان كتب الاصول اكثر الذين كتبهم متكلمون فلذلك انا من المباحث التي ادخلها المتكلمون في الوصول وهي ليست منها. فلذلك لا نسمي الاحكام التكليفية. نسمي الاحكام - [00:46:18](#)

الشرعية بسبب الاحكام ماذا كما الشيخ الشنقيطي مثلا في كتابه في الاصول في المذكرة ليس باحكام تكليفية يسميه احكام ماذا؟ شرعية. نعم لان التكليفية هذا يوهم ان كل الشريعة ماذا - [00:46:37](#)
تكليف فيها مشقة وصعوبة. على كل حال. هو يقول قال ونفورها عن التكاليفات الموجبة لسعادتها. نعم القتال من التكاليفات ولكن هذا ليس الاصل في الشريعة قال فلعل لكم في القتال وان كرهتموه خيرا لان فيه اما الظفر اما الغنيمة. لان فيه اما الظفر اي النصر والغنية - [00:46:49](#)

او الشهادة والاجر. القتال لما فيه النصر والغنيمة والشهادة والاجر. وفي تركه وان احببتموه احببتم الترك يعني في ترك الجهاد وان احببتم الترك شرا. لماذا؟ لان فيه ذلة والفقر وحرمان الاجر. نعم - [00:47:10](#)
والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون ذلك فبادروا الى ما يأمركم به. سارعوا الى ما يأمركم به قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به واخراج - [00:47:30](#)
وكفر به والمسجد الحرام اخرج اهله منهم اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الاية قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اول سراياه تسمى سرية ماذا - [00:47:44](#)

رسمة السرية. السرية هي مجموعة من الجيش. نمو الغزوة التي خرج فيها النبي عليه الصلاة والسلام. السرية مجموعة من الجيش قطعة لم فيها النبي عليه الصلاة والسلام. اسمها زنية نخلة. اسمها سرية نخلة. وعليها عبدالله بن جحش. الصحابي. فقاتلوا المشركين - [00:47:59](#)

وقتلوا ابن الحضرمي. واحد من الكفار اسمه عمرو ابن الحضرمي قتلوه اخر يوم من جباد الاخرة. كان هذا اخر يوم من جمادى الاخرة. هم والتبس عليهم برجب هم ظنوا ان رجب لم يدخل بعد. ورجب كما تعلمون - [00:48:17](#)
من الاشهر الحرام لا قتال فيها. يعني الصحابة قاتلوا يظنون بهذا اليوم من رجب من جمادى وهو ما كان من جمادى كان من رجب فغيرهم الكفار باستحلاله. ما من غيرهم؟ عادهم يعني غير عادة. الكفار قالوا لهم انتم تقولون انتم اه مسلمون. وتسفكون الدم الحرام - [00:48:35](#)

في الشهر الحرام يعني على اساس يعني ان الكفار يعظمون الشهر الحرام يعني صغيرة من الكفار باستحلال اي باستحلال القتال فيه. وحزن النبي عليه الصلاة والسلام لهذا ها ولم يأخذ الغنيمة حتى نزلت الاية - [00:48:57](#)
يسألونك عن الشهر الحرام المحرم بدل اشتمال قتال هذا بدل من الشهر. يعني يسألونك عن القتال. يسألونك عن القتال قل لهم قتال فيه كبير. عظيم وزرا مبتدأ نعم وخبر يعني قتال مبتدأ وكبير ماذا - [00:49:10](#)

خبر يعني قل لهم يا محمد قتال كبير قتال فيه كبير. ها؟ نعم؟ وزر. وزر نعم عظيم وزرا. كبير يعني ماذا؟ عظيم في الوزر في الائم يعني. الوزر الائم. الوزر الائم - [00:49:35](#)

الوزر الاسم. نعم طيب قل قتال فيه كبير يعني عظيم اثما لماذا جاء المقتني النكرة هنا الاصل ان المبتدأ لا يأتي نكرة جاء نكرة لانه وصف وصف بالجر والمجرور. المبتدأ يجوز ان يأتي نكرة اذا وصف ففيه هنا صفة. صفة للقتال وكبير خبر - [00:49:50](#)

طيب وصد الواو هذه استئنافية هذا كلام جديد. ليست عاطفة هذا كلام جديد. قال تعالى وصد مبتدأ منع للناس الصد وماذا؟ منع الناس. منع الناس. عن سبيل الله اي عن دينه - [00:50:09](#)

وكفر به. كفر هادي وهو عاطفة. الكفر معطوف على الصد. يعني الصد والكفر. به اي بالله والمسجد الحرام. صد عن المسجد الحرام. هنا عطف وحدث المصدر من من انه مفهوم من الكلام - [00:50:24](#)

اي مكة واخراج اهلي منه اكبر. كم معطوفا من الان؟ كم امرا الان؟ قال قتال فيه. كبير خلاص انتهى الكلام. صد عن سبيل الله هذا اول امر. الثاني كفر بايدي الله. الثالث صد عن المسجد الحرام. الرابع اخراج اهله. اربع امور اللي ارتكبتموها. المسلمون ارتكبوا محظورا واحدا - [00:50:41](#)

هو القتال في الشهر الحرام خطأ. انتم ارتكبتكم كم محظورا؟ اربعة. نعم؟ صد عن سبيل الله وكفر به وصد عن المسجد الحرام واخراج اهله منه انتم فعلتم كل هذا. اخرجتم المسلمين من مكة - [00:51:01](#)

نعم نعم واخراج منهم واخراج اهله نعم منه اي من الحرم وهم النبي والمؤمنون وخبر المبتدأ اكبر اكبر هذا خبر ماذا اكبر خبر ماذا الم نقل صد والمبتلى؟ صد اكبر - [00:51:15](#)

صد اكبر وماذا اكبر ايضا؟ كل المعطوفات عليه؟ كل المعطوفات عليه اكبر. يعني الصد عن سبيل الله اكبر والكفر بالله اكبر. واخراج اهله منه اكبر وصد عن المسجد الحرام الاكبر كل هذا اكبر من من ماذا - [00:51:35](#)

عند الله من القتال فيه قال اكبر اعظم وزرا اعظم اثما عند الله من القتال فيه الله عز وجل تولى الرد عن المسلمين ردا مفحما هذا رد مفحم يعني يعني ربي يقطع الخصم - [00:51:51](#)

نعم انتم تائبون على المسلمين شيئا واحدا وهم فعلوه على سبيل الخطأ ليس على سبيل العمد وانتم فعلتم مصائب كبرى على سبيل العمد. اخرجتم المسلمين عمدا منعتموهم من المسجد الحرام عمدا ها في الحديبية. نعم - [00:52:05](#)

كفرتم بالله عز وجل فكل هذا اعظم عند الله عز وجل من القتال الذي فعله المسلمون. قال تعالى مؤكدا ما مضى والفتنة اكبر من القتل وقال هذا المعنى سابقا الفتنة عن الشرك منكم. وقال وكفر به - [00:52:21](#)

كفر به صح؟ قال صد قل قتال قل قال وصد عن المسجد الحرام واخراج اهل منه اكبر عند الله وكفر به والله ذكر الكفر قبل ذلك ولكنه كرر هنا مرة اخرى للتأكيد ان معصية الكفر اعظم من اي معصية اخرى - [00:52:38](#)

نعم والفتنة هي الشرك. الفتنة هنا معناها ماذا؟ الشرك والشرك منكم اكبر من القتل لكم فيه. فيه اي في الحرم نعم المسلمون قتلتم في الحرم وفي الشهر الحرام بيقول لك كتبت انا في الشهر الحرام. فيه في الشهر الحرام. نعم والفتنة تؤشركم منكم اكبر من القتل لكم في اي في الشهر الحرام. قال تعالى حتى وانا واضح - [00:52:57](#)

قال تعالى ولا يزالون الكفار يقاتلونكم ايها المؤمنون حتى كي يردكم عن دينكم لماذا قال حتى كي لا انا زعلان التعليم ما هو حتى تأتي للتعليل وتأتي للغاية تأتي للتعديل وتأتي للغاية - [00:53:19](#)

نعم هنا كي يردكم عن دينكم. يعني يعني علة القتال هي ماذا؟ هي الرد عن الدين. علة القتال هي الرد عن الدين. حتى كي يردكم عن دينكم الى الكفر. نعم - [00:53:40](#)

ويمكن ايضا ان تكون حتى هنا للغاية. لان غاية القتال تنتهي عند ماذا؟ عند الرد عن الدين. يعني في بعض السياقات في القرآن ودى منها ينفي ان تقول حتى تعليلية وحتى للغاية. لان غاية القتال متى ينتهي القتال - [00:53:54](#)

عند ماذا عند الرد عن الدين حتى يردكم عن دينكم الى الكفر ان استطاعوا ان استطاعوا كأن الله عز وجل يقول وهم لم يستطيعوا. لان ان الشرطية قد تفيد الشك - [00:54:10](#)

ها يعني ما تقول مثلا ان استطعت ان تؤذيني فافعل. وانت ليه تستطيع ان تؤذيني نعم فهي تفيد الشك انهم لم يستطيعوا ان

يردوكم عن دينكم. قال تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت هو كافر فاولئك حبطت اي بطلت اعمالهم الصالحة - [00:54:24](#)

لان الهبوط هو البطلان بالكلية. لا يكون الحبوط الا في الكفر. عندما تقرأ في القرآن حبط نعم ومن يشرك بالله فقد حبط عمله حبطت اعماله تعلم ان هذا ماذا كفر لان الان - [00:54:41](#)

الحبوط لا يكون الا بالكفر الذي يذهب الاعمال تماما حبطت اعمالهم اي بطلت الصالحة اعمالهم الصالحة في الدنيا والاخرة فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها ولكن بشرط ماذا؟ ما هو الشرط الذي ذكره الله في الاية - [00:54:55](#)

فيموت الموت فيمت وهو كافر. معنى هذا انه لو ارتد ثم تأبى لا تحبط اعمال وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. الشافعية يقولون لا تحبط الاعمال بالرجوع بعد الرضا وهذا هو صاحب لهذه الاية. المالكية يقول لا تحبط - [00:55:16](#)

يعني لو كان قد حج وارتد يا حاج حادة اسلام ثم ارتد لابد ان يعيد الحج وهذا غير صحيح لان لا ترد على هذا يرجع له ثواب اعماله التي تعملها حالا حالة اسلامية. قال تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر - [00:55:33](#)

فاولئك حابب تنطيط اعمالهم الصالحة في الدنيا والاخرة. فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها. ما معنى لا اعتداد بها؟ ما الفرق بين الاعتداد والثواب لا لا ما معنى اعتداد؟ اعتداد للصحة. صحة احسنت. لا صحة بها. العبادة المعتد بها - [00:55:51](#)

هل كل عبادة معتد بها تكون عليها ثواب كل عبادة معتد بها يكون عليها ثواب. يعني قد يصلي الشخص صلاة صحيحة تماما ولكنه رأى من اولها الى اخرها هل نقول صلاته باطلة؟ يجب ان يعيدها؟ يعني بعد الصلاة تعب الان. هل نقول لو اعد صلاتك - [00:56:11](#)

الصلاة صلاة صحيحة لكنه هل ائيب عليها؟ هو اثم عليها اصلا واثم بهذه الصلاة فاذا الثواب شيء والاعتداد شيء. لا يلزم من الصحة ماذا الاعتداد ولا يلزم لا يلزم من العفو لا يلزم من الصحة الثواب. لا يلزم من الاعتداد يعني الاعتداء والصحة. لا يلزم من الصحة الثواب. ولا يلزم من الثواب الصحة - [00:56:28](#)

مثال هذا من يمثل نقول هذا الرجل ائيب على صلاته ولكن صلاته باطلة اذا كان يصلي جاهلا مثلا كان يجهل مثلا ان الاطمئنان كالحال المسيء في صلاته. ارجع فصل فانك لم تصلي. هل هذا الرجل لم يثب على صلاته ام ام مثيبة - [00:56:51](#)

لانه كان جاهلا ائيب على قدر ما صلى. ولكن هل صلاتي معتد بها؟ ده ليس معتدا بها. اذا لا تلازم بين الصحة والافادة. لا تلازم قد يكون العمل صحيحا ويثاب عليه - [00:57:08](#)

ها وقد يكون صحيحا ولا يثاب عليه وقد يثاب عليه وليس صحيحا. كما كما مثلت. نعم فاذا اه قوله هنا فلا اعتداد بي ولا ثواب عليها هذا اذا مات اذا مات على الردة اعماله باطلة - [00:57:21](#)

باطلة في احكام الدنيا لان الكفر مبطل العمل. نعم. قال والتقييد بالموت عليه عليه هي ترجع الى ماذا على الكفر التقييم بالموت على الكفر لانه قال فيمت وهو كافر لا يموت وهو كافر التقييم بالموتى على الكفر يعني - [00:57:34](#)

يفيد انه لو رجع الى الاسلام لم يبطل عمله. لو رجع هذا الكافر للاسلام لم يبطل هذا المرتد لو رجع الاسلام لم يبطل عمله. نعم فيثاب عليه ولا يعيده هذا ايضا قياس الكافر الاصلي - [00:57:54](#)

هذا قياس مما يدل على صحة مذهب الشافعي والحنابلة يقولون هذا ايضا ان الكافر الاصلي لو فعل اعمالا صالحة حال كفره ها؟ الله يثيب عليها بعد اسلامه. مع انه عندما عملها لم يكن مخلصا فيها لله. صحيح - [00:58:12](#)

نعم عندما عملنا لم يكن عنده شرط القبول هو الاسلام فكيف بالمرتد الذي عمل اعمالا حال اسلامه وهو مخلص فيها لله؟ كيف كيف لا يرجع له ثواب عمله؟ فهذا رجل يرجع له من باب اولي. ما فهمتم هذا القياس يعني - [00:58:27](#)

قياس على الكافر الاصلي لو لو اسلم نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال اسلمت على ما اسلفت من خير. يعني الخير الذي فعلته في الجاهلية يثبت لك اجره عندما تسلم - [00:58:41](#)

فكيف يقال المرتد الذي فعل اعمالا صالحة واتى بشرطه هو الاسلام؟ كيف يقال انه لا ترجع له اعماله اذا اسلم مرة اخرى؟ قال تعالى ها آآ قلم قال والتقييد بالموت عليه يفيد انه لو رجع الى الاسلام لم يبطل عمله فيثاب عليه ولا يعيده. كالحج مثلا وعليه الشافعي. يعني لا يعيد الحج الذي فعله حال اسلامه اذا ارتد ثم - [00:58:51](#)

اسلم مرة اخرى قال اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله هو غفور رحيم. ولما - [00:59:11](#)

ظن السرية السرية يعني الصحابة الذين كانوا في السرية ظنوا انهم ان سلموا من الاثم لم يحصل فلا يحصل لهم اجر الحمد لله سلمنا باسم الله لاننا قاتلنا في الشهر الحرام. خلاص ليس لنا اجر. فنزل قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا اي فارقوا او - [00:59:29](#) وجاهدوا في سبيل الله لعلاء دينه اولئك يرجون رحمة الله اي ثوابه. طبعاً هذا غير صحيح ده تأويل اول الرحمة بالثواب. والله غفور للمؤمنين رحيم بهم. رحيم بهم. اذا لماذا قال الله وهذا؟ لماذا ذكر الله هذه الآية - [00:59:49](#)

ها ها ليبين ان كل من فعل عملاً صالحاً لابد ان يؤجر عليه. وهم عندما قاتلوا كانوا مخطئين. والخطأ يرفع الاثم والخطو يرفع الاثم ويثبت الثواب. لانهم ارادوا بقتالهم الجهاد. نعم. وهذه الآية من اعظم الايات التي ترد على - [01:00:06](#) على المرجئة الذين لا يشترطون العمل لان الله قال الذين يرجون رحمة الله من هم؟ الذين فعلوا هذه الاعمال العظيمة. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله. والايمان والهجرة والجهاد من - [01:00:26](#) اعظم الاعمال من اعظم الاعمال. هؤلاء هم الذين يرجون رحمة الله. يعني لا ينفع ان يسيء العمل ويقول انا ارجو رحمة الله. الله غفور رحيم لمن؟ لمن من هذه الاعمال العظيمة - [01:00:42](#)

قال تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. ويسألونك ماذا ينفقون قول العفو قال تعالى يسألونك عن الخمر والميسر القمار ما حكمهما؟ ما يسم معروف. تعرفون الميسر - [01:00:54](#) القمار قل لهم فيهما اي في تعاطيهما في تعاطيهما يعني في شرب الخمر وفي فعل الميسر تعاطى الشيء افعله اثم كبير اي عظيم وفي قراءة بالمثلثة لما يحصل بسببهما من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش - [01:01:17](#) لما يحصل بسببه من مخاصمة وقول الفحش نعم معنا بالمثلثة؟ نعم. كثير ساقع نعم قال قل فيهما اثم كبير عظيم وفطرات بالمثلثة لما يحصل بسببهما من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش ومنافع للناس باللذة والفرح في الخمر - [01:01:43](#) واصابة المال بلا كد في الميسر. نعم فيما منافع. اللذة والفرح في الخمر. يصيب المال بلا كد بلا تعب. في الميسر. ولكن ان اثمهما قال واثمهما اي ما ينشأ عنهما من المفساد - [01:02:12](#)

اكبر من نفعهما اعظم من نفعهما نعم ولذلك الشريعة كما يقول ابن القيم لا تحرم الا ما كان فيه مفسدة خالصة او راجحة لا تحرم اذا ما كان فيه مفسدة خالصة - [01:02:26](#) كالقتل مثلاً هذه مفسدة خالصة ليس فيها مصلحة. والمصلحة في القتل او مفسدة راجحة كالخمر فيه منفعة نعم ممكن يكون شخص يقول فيها بعض الفوائد مثلاً ولكن المفسدة ماذا راجح؟ نعم. قال ولما نزلت شربها قوم وامتنع اخرون. لما نزلت هذه الآية - [01:02:44](#)

لان هذه الايام لم تكن اية قاطعة في تحريم الخمر نعم ان مكنت تمهيدا لتحريم الخمر. شربها بعض الصحابة وتركها اخرون الى ان حرمتها اية المائدة نعم اية المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر وانصاب الاسلام والالزام نجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم تفلحون. فهذه الآية فيها تحريم قاطع. قال تعالى - [01:03:00](#) ويسألونك ماذا ينفقون؟ اي ما قدره هذا سؤال مضى معنا قال تعالى قبل ذلك ويسألونك ماذا ينفقون ما انفقتم من خير فللولد ولا يقربون. هنا تكرر السؤال يسألون عن قدر ما ينفقون. قال قل انفقوا العفو العفو - [01:03:21](#) اي الفاضلة عن الحاجة. ولا تنفقوا ما تحتاجون اليه وتضيعوا انفسكم. يعني لا تنفق كل ذلك وتبقى فقيراً. كما نهى النبي عليه الصلاة والسلام ابن ابي وقاص عن هذا عندما اراد ان يتصدق بكل ماله قال انك انتظر وافقك اغنياء خيراً من انتظرهم عالة اي فقراء يتكففون الناس يسألون الناس فانفقوا - [01:03:38](#)

ما يزيد عن حاجتك وفي الحديث الاخر قال النبي عليه الصلاة والسلام دينار ما عندي دينار؟ قال الفقه على نفسك. عندي اخر؟ قال انفق على اهلك. عندي ثالث؟ قال انت اعلى - [01:03:58](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا يبدأ الانسان بالنفقة على نفسه حتى لا يتكفف الناس قال ولا تنفقوا ما تحتاجون اليه وتضيعوا انفسكم. وقراءة الرفع بتقديري هو يعني قول العفو يعني طب قراءة النصب ما تقديره؟ موقف تقدير قراءة النصب؟ هم - [01:04:10](#)
قل العفو العفو كيف نعلب العفو؟ بالنصب. انشقوا العفو. يعني قل انفقوا العفو. المفعول به الفعل محذوف. وقراءة الرفع العفو. بتقدير ماذا؟ خبر تقديره هو. يعني قول هو العفو وكذلك كذلك كما يبين كما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في امر

الدنيا والاخرة - [01:04:29](#)

فتأخذون بالاصلاح لكم فيهما كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. يعني في امر الدنيا والاخرة. الله ارشدكم في امر الدنيا لا تنفق كل مالك. هذا اشكال في الدنيا حتى لو تبقى فقير - [01:04:53](#)

واوصلك في امري الاخيرة ان عليك ان تنفق الزائدة حتى تدخره في الاخرة عند الله عز وجل ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد المفسد من المصلح ولو شاء الله لعنتكم ان الله عزيز حكيم. ويسألونك عن اليتامى -

[01:05:05](#)

وما يلقونه من الحرج في شأنهم. فان وكلوهم يأثموا اليتامى المقصود بهم اليتامى الذين في حجر الوليد. الولي الان مثلا العم. ها مات اخوه وترك له ابن لايه يتيما فالولي هذا هو العم يكون وليا على هذا اليتيم. وهذا اليتيم له مال - [01:05:25](#)
فمن الصعب جدا اليتيم معك في البيت تأكل وتشرب معه. من الصعب جدا ان تصنع له طعاما من ماله ثم تصنع لك طعاما من مالك. فالصحابة كانوا يتخرجون ان كلوا مع اليتامى. والله عز وجل سئل عن هذا. سألو النبي عن هذا. فيسألونك عن اليتامى ماذا نفعل معهم؟ يعني هل نفصل اموالنا تماما عن اموالهم؟ فقال تعالى - [01:05:49](#)

عن اليتامى وما ينقلها من الحرج في شأنهم. فان اكلوهم يأثموا. ان اكلوا معهم من من مالههم يأثموا. وان عزلوا ما لهم من اموال وصنعوا لهم طعاما خاصة وحده فحرج هذا فيه حرج وصعوبة ومشقة - [01:06:09](#)

قال تعالى قل اصلاح لهم في اموالهم بتنميتها ومداخلتكم خير اصلاح خير خبر اصلاح مبتدأ طيب خبر. اصلاح لهم في اموالهم بتنميتها. ما معنى بتنميتها؟ بالتجارة فيها يعني. يعني تتاجر في مال اليتيم حتى لا تأكله الزكاة. حتى لا تأكله - [01:06:23](#)
الزكاة تتاجر له فيه حتى يزيد المال. ومداخلتكم ما معنى مداخلتكم مخالطتكم لهم لا بأس ان تخالطوهم. ولا بأس ان تداخلوهم. خير من ترك ذلك مم يعني ان تأكل معه - [01:06:43](#)

وان تصلح ماله بالتنمية خير من ان تترك له ماله بدون تنمية وتبعده عن مالك. وتبعده عن مالك خير من ترك ذلك. وان تخالطوهم اي تخطيط نفقتهم بنفقتكم. تخطيطوا مالكم بمال في النفقة في الطعام والشراب. يكون له كلمة شرك في اي تجارة او في شيء لا هذه المخالطة الله رخص في - [01:06:56](#)

الاصل الاصل الاصل انه لابد من فصل الميدان هذا ما ليس مالك. ولا يجوز ان تأكل من مال اليتيم لان هذا اليتيم صبي غير مميز ولا تصح منه الهبة. صح؟ لا يصح ان يهبك شيء لانه غير مميز. فانت الان تأكل منه بدون حق ولكن الله من رحمته - [01:07:16](#)
وحكمته نعم تشجيعا للناس على كفالة اليتيم اجاز مخالطة اليتيم في ماله وان تأكل من ماله بالمعروف على قدر ما تحتاجه لانه لو قال لك اعزل ما لك عن ما له لن يكفل احد يتيما. كل واحد سيتخرج. يقول خلاص هذا فيه مشقة وفيه صعوبة. وسأقع في الائم. اذا اذا كفلته - [01:07:35](#)

والحكمة في هذا ماذا؟ التيسير على الولي. نعم. والحث على كفالة اليتام. والحث على كفالة اليتام. فان تخالطوهم اي تخطيطوا نفقتهم بنفقة فاخوانكم اي فهم اخوانكم في الدين ومن شأن الاخ ان يخالط اخاه انت عندما تذهب الى بيت اخيك تأكل منه من طعامه واذا اذن لك اخوك او صديقك او صاحبك اي فلکم ذلك يعني لكم ان تخالطوه - [01:07:54](#)

وان تأكلوا من اموالهم بالمعروف. ولذلك عندما انظر بالحكمة الشريعة. عندما اباح الله المخالطة عقبا بقوله ماذا؟ والله يعلم المفسد من يعلم من يخلط الاموال ليأخذ من مال اليتيم اكثر من حاجته - [01:08:18](#)

يعني اذا اذن الله لكم في المخالطة فلا تتوسعوا في النفقة خلاص بقى تذهب تشتري ملابس جديدة وتأكل افضل الطعام. انت مثلا

عادتكم ان تأكل ها آآ فول كل يوم - 01:08:35

ولا تأكل على على حساب اليتيم مثلاً آآ لحماً كل يوم. وتقول هذا من المخالطة ما انا اكل لحمي كل يوم لان هذا الله ادم لنا في

المخالطة. هذا من الافساد. نعم فكل مما تأكل - 01:08:45

مما تأكل المعتاد ويكون هذا من مال اليتيم اذا خرجت وبمالك لا بأس. قال تعالى والله يعلم المفسدة لاموالهم بمخالطته الله يعلم لان الامور بمقاصدها. والله يعلم خبايا القلوب. يعلم هل انت تريد بهذه المخالطة بهذه المخالطة؟ هل تريد بها الافساد ام لا؟ والله يعلم -

01:08:55

المفسدة لاموالهم بالمخالطته من المصلح بها يجازي كلا منهما. يجازي كلا من المفسد والمصلح. انا قصدي ولو شاء الله لعنتكم. يعني

ضيق عليكم بتحريم المخالطة. الله لو شاء لو شقى - 01:09:15

ضيق عليكم سبحانه وتعالى ولكنه لم يشأ هذا سبحانه وتعالى ان الله عزيز غالب على امره حكيم في دايم سيفسر العزيز حكيم

هكذا. وانت عرفت حتى لا نكرر الكلام. عرفت - 01:09:31

الخطأ في هذا قال ولا تنكحوا وتتزوجوا. ايها المسلمون المشركات اي الكافرات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة اي حرة يعني لا يجوز هذه الاية نص فانه لا يجوز نكاح المشركات الكافرات لا يجوز لمسلم ان يتزوج مشركا ولا لمسلمة ان تتزوج مشرك -

01:09:43

نعم حتى يؤمنن والامة مؤمنة الامة مملوكة ليست حرة مؤمنة خير من مشركة حرة لان سبب نزولها العيب على من تزوج امة. نعم

عيب ان يتزوج الانسان امة. بل ان الله عز وجل لم يبيح نكاح الامام الا بشروط ستأتي معنا في سورة النساء - 01:10:10

وترغيب في نكاح حرة مشركة. يعني بعض الناس كان يعيب على من تزوج امة. ويقول له اترك الامل المسلمة وتزوج الحرة المشركة.

فنزلت هذه الايات في هذا. ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتمكم لجمالها - 01:10:29

ومالها. وهذا مخصوص بغير الكتابيات باية والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب. يعني كتابية مستثناة من هذا. معنى الكتابية يصح ان

يقال انها مشركة السنة الكتابية تعبد عيسى. نعم. ولكن الله استثنى اهل الكتاب. واضح في هذه الاية المخصوصة بالكتابيات انه

يجوز لكحل الكتابيات ولكن مع الكراهة. قال ولا - 01:10:45

اي تزوجه. الاية الاولى قال في اول اية قال ماذا؟ ولا تنكحوا من الفعل ماذا نكحة لا تنكحوا انتم. والثانية تنكحوا من الفعل. انكح

تزوجه. فهذه الاية فيها دليل على - 01:11:06

اشتراط الولي لانه قال تنكحوا معنى ذلك انكم انتم الذين تزوجوا. معنى ذلك ان المرأة لا تزوج نفسها. هذه ليس هذا لديها اهل العلم

على اشتراط الولي. ولا تنكحوا نزوج المشركين - 01:11:21

الكفار المؤمنات. يعني لا تزوجوا المشركين من المؤمنات. لا تزوجوا المشركين من المؤمنات نعم حتى يؤمنوا ولا تزوجوا المشركين

للمؤمنات حتى يؤمنوا ولا عابد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم لماله وجماله - 01:11:33

اولئك اي اهل الشرك يدعون الى النار بدعائهم الى العمل الموجب لها. الكافر يدعوك الى النار لانه يعمل العمل الذي يؤدي الى النار هو

الكفر. فكانه يدعوك الى النار فلا تليق مناكحتهم لا يناسبك ان تتزوج لا يناسب المسلم ان يتزوج ابداً آآ امرأة مشركة. والله يدعو على

لسان رسله الى الجنة - 01:11:49

المغفرة اي العمل الموجب لهما. العمل الذي يوجب ماذا؟ يوجب الجنة ويوجب المغفرة. باذنه بارادته فتجب اجابته بتزويج اوليائه.

اوليائه يعني المؤمنون يعني. يجب اجابة الله بتزويج من؟ المؤمنين اوليائه الله. اوليائه يعني اولياء الله الذين هم مؤمنون -

01:12:12

ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون. ياخذون العظة. نعم العظة في هذا ان الله حذر من نكاح الكافر للمسلمة والنكاح الكافرة

للمسلم. لان هؤلاء ما يدعون الى النار. وهذه اعظم عظم. النار هذا آآ مصير يعني يتعظ - 01:12:38

منه كل مؤمن ويخاف منه كل عاقل. قال تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى

يطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. يسألونك عن المحيض. نسب بعد الكلام عن حكم نكاح المشركات ان - [01:12:59](#)

نتكلم عن بعض احكام تتعلق بالنكاح منها ماذا وطأ الحائط ووطء المرأة الحائض؟ قال ويسألونك عن المحيض اي الحيض او مكانه. ماذا يفعل بالنساء فيه؟ يسألك عن الحيض عن وقت الحيض. وقت الحيض. او مكاني. يعني الحيض هنا الوقت الزمني. او مكان -

[01:13:19](#)

الفرج الفرج الذي الذي فيه الحيض ماذا يفعل بالنساء فيه؟ ماذا يفعل بالنساء في وقت الحيض وفي مكان الحيض نعم قل هو اذى اي قدر او محله. يعني الحيض نفسه اذى - [01:13:36](#)

او محله اذى وهو الفرج تعتزلوا النساء اي اتركوا وطئهن في المحيض. الاعتزال هذا جاء التفسير في ماذا؟ في السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصنعوا كل شيء الا نكاحه - [01:13:52](#)

فدل ان الاعتزال ليس المقصود به ان تترك البيت وان تتركها في البيت كما كان يفعل اليهود الى حرة المرأة لم يوكلوها ولم يساكنوها يعتبرونها شيطانا في هذا الحال يعني - [01:14:06](#)

نعم الله عز وجل آآ نهى فقط عن الجماع. فاعتزلوا النساء اي اتركوا وطئهن في المحيض اي وقته او مكانه. هم الوقت او مكانه ولا تقربوهن بالجماع حتى يطهره بسكون الطاء هذه القراءة التي آآ نقرأ بها ايضا وتجديدها والهاء وفيها اضغام وفيه اضغام التاء في

الاصل في الطاء ان يغتسلنها بعد انقطاع. القراءة الاخرى - [01:14:16](#)

ماذا تقول لا القراءة الاخرى كيف تقرأها؟ القراءة الاخرى. يطهرن يطهرن بتشديد الطاء والهاء واصلا كان هناك تاء يتطهرن فاضغما التاء في في الطاء واصبح التاء مشددا. مرة اخرى يقول - [01:14:41](#)

بسكون الطاء هذه قراءة. القراءة الاخرى ماذا؟ تجديدها تجديدها ماذا؟ الطاء. وتجديد الهاء ايضا. تصبح ياء طه يطه. هكذا الطاء والهاء يطهرن وفيه في هذه القراءة الاخرى ادغام التاء في الاصل - [01:15:05](#)

التاء اصلها ماذا؟ يتطهرن يتطهرن. فضربت التاء في الطاء وشددت الطاء. اي يغتسلن بعد انقطاعه. معنى يطهرن ويتطهرن كلاهما يطغن هنا القراءة الاولى بمعنى ماذا انقطاع الدم. ما من يدورنا - [01:15:21](#)

ينقطع الدم. القراءة الثانية حتى يتطهرن. معناها ماذا؟ يغتسلن يغتسلن. نعم؟ فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله. فمعنى هذا انه لا يجوز وديانها قبل ان تغتسل. خلافا لمن قال من اهل العلم - [01:15:39](#)

انه يجوز الجماع بعد انقطاع الدم. لانه قال فاذا تطهرنا يعني فاذا اغتسلنا فاتوهن للجماع من حيث امركم الله بتجنبه في الحيض وهو القبور ولا تعدوه الى غيره. لا تعدوه الا تجاوزوه - [01:15:56](#)

لا تجاوزوا الفرج الى غيره من الدبر مثلا. فهذه الاية فيها تحريم الوطء في الدبر. لانه قال من حيث امركم الله ولو امرهم ان يأتوا النساء في في وليس في الدبر. ان الله يحب يثيب ويكرمه. هذا تأويل. تأويل المحبة بالاثابة وهذا خطأ. التوابين من الذنوب. ويحب

المتطهرين من الاقدار - [01:16:14](#)

قال تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم وقدموا لانفسكم. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين مسائكم حرث لكم اي محل زرعكم الولد وهذا التشبيه العجيب. تشبيهه بلاغي عجيب. الله عز وجل - [01:16:34](#)

شبه المرأة بالارض التي يزرع فيها. وهذا دليل ان الوطأ في الدبر محرم لان القبل لان الدبر ليس محلا للحرث. ليس محلا للولد اي محل زرعكم الولد فاتوا حرثكم اي محله وهو القبل ان اي كيف شئتم من قيام وقعود واضجاع واقبال وادبار - [01:16:58](#)

فيجوز ان يأتوها في اي وضع من اوضاع الجماع بشرط ان يكون في القبل نزل ردا لقول اليهود من اتى امرأته في قبورها من جهة دبرها جاء الولد انت فين احوال؟ احوال يعني ها؟ يعني عينه تنظر الى الداخل وكذا يعني. هم يقولون لو جاء - [01:17:18](#)

زوجته من الدبر في القبل من ظهرها يعني يأتي الولد الاحول فنزلت هذه الاية ترد على هذا. قال تعالى وقدموا لانفسكم العمل الصالح كالتسمية عند الجماع قدموا لانفسكم هذا العمل الصالح كالتسمية عند الجماع. واتقوا الله في امره ونهيه. ليس معنى قدموا لانفسكم

كما قال بعض المعاصرين القبلية قبل الجهاد غير - 01:17:38

صحيح هذا لم يقل به احد من السلف في التفسير. ما تقدموا لانفسكم العمل الصالح. ها كالتسمية عند الجماع. واتقوا الله في امره ونهيه السلام عليكم انكم ملاقوه بالبعث ويجازيكم باعمالكم. وبشر المؤمنين الذين اتقوه بالجنة - 01:18:02

قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايماحكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. لا تجعلوا الله اي الحلف بالله لتجعلوا الله اي الحلف بالله عرضة ايمانكم. مانع لايماحكم. معنى الآية يعني المجل لا تحلف على عدم فعل معروف - 01:18:19

فتجعل الحلف مانعا لك من فعل المعروف. مثله ستأتي معنا آية في سورة النور. قال تعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة ايها طول القربى والمساكين اولي القربى والمساكين في سبيل الله وليعفوا ليصبحوا. عندما حذف ابو بكر - 01:18:41
الا ينفق على مسطح ابن وسافة. صحابي اسمه مسطح ابن وسافة كان فقيرا. وكان ابو بكر ينفق عليه. لما وقع في حديث الافك تكلم في عائشة رضي الله عنها ابو بكر قال والله لا انفق عليه. فنزلت الآية تعاتب ابا بكر على على هذا الحلف. يعني لا تحلف على ترك طاعة. او لا تحلف على ترك معروف بل عليك ان - 01:18:55

عن يمينك. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين ها ورأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتني الذي هو خير. يعني لا لا تشغل الحادث مانعا لك من من فعل الخير. ولا تجعلوا الله عرضة اي علة مانعة لايماحكم. لما حلفتكم - 01:19:12
عليه. سمي باليمين لملاسته له والان جعل الحلف عرضة لليمين او عرضة لما حلف عليه جعله عرضة ايمانكم. مانع لما حلف عليه صح؟ يعني هو حلف الا يتصدق مثلا فالذي حلف عليه يده ليس نفس اليمين - 01:19:28

ولكنه سماه اليمين هنا من باب ماذا؟ المجاز مرسل العلاقات والملاسة. من باب الملاسة يعني ماذا؟ اليمين كان ملاسا اي ملاصقا اي مخالطا. لقولك ماذا التي لم ترد ان تتصدق. تقول والله لا اتصدق - 01:19:47

انت جعلت الله عرضة لعدم الصلاة. هذا معنى قولي لا تجعلوا الله عرضة لايماحكم. نعم. لا تجعلوا الله مانعا لا تجعلوا الحلف بالله مانعا لكم من فعل الخير. اي لما حلفتكم عليه سمي باليمين لملاسته لو ان تفعلوه - 01:20:01

لان لا تبروا. الا تبروا. يعني ان تبروا لان لا تبروا. لا هنا محذوف وهذا كثير في القرآن. ان تحذف له بعد ان بين انوي الفعل مثل قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا. يعني الا تضلوا. يعني لا تجعلوا الله مانعا لكم ان تبروا الا تبروا - 01:20:16

البر في اليمين هو ماذا؟ عكس الحلف. برة في يمينه يعني فعل ما حلف عليه. لا تجعلوا الله مرة اخرى. قال تعالى ولا تجعلوا الله الحادث عرضة اي علة مانعة لايماحكم اي لما حلقتم عليه سمي باليمين سمي ما حلفتكم عليه باليمين. سمي الشيء الذي حلفتكم عليه يميننا لملاسة - 01:20:36

لا تجعلوا الله عرضة لايماحكم ان تفعلوه لان لا تبروا وتتقوا. وتصلحوا بين الناس. فتركه اليمين على ذلك ويسنوا فيه ويكفر يسن ان يحث يكفر بخلافها على فعل البر ونحوه. يعني يكفر عن يمينه ويفعل - 01:20:56

آ ما خالفه من فعل البر ونحوه فهي طاعة فهي ماذا؟ طاعة آ المعنى لا تمتنعوا المعنى الاجمالي للآية لا تمتنعوا من فعل ما ذكر من البر ونحوه اذا حلفتكم عليه بنأته ائتوا هذا البر وكفروه - 01:21:15

لان سبب نزولها الامتناع. سبب نزول لها الامتناع من فعل الخير بسبب اليمين. الامتناع من ذلك والله سميع لاقوالكم عليم باحوالكم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلیم - 01:21:31

لا يؤاخذكم الله باللغو الكائن. الحادث يعني الواقع في ايمانكم. واللغو في اليمين قال هو ما يسبق اليه اللسان من غير قصدي للحرف نحو لا والله وبلى والله. فلا اثم فيه ولا كفارة. يعني يأتيك شخص من اهل بيتك تقول والله لا تأكل - 01:21:52

والله لتأكلن وانت لم تقصد الحنف انما جرى هذا على لسانك. ايضا من اللغو في اليمين من معاني اللغو في اليمين معنى اخر. من يعرفه والذي يحلف على شيء قاصدا للحدث. ولكنه يظنه صحيحا. فيظهر خلاف ما قال. فاسألك مثلا هل سافر محمد - 01:22:11

تقول والله لقد سافر محمد. وانت تظن انه قد سافر. انت الان حلفت قاصدا لليمين. فيظهر ان محمدا لم يسافر. لا تحث في هذه الحالة لانك حلفت على ما تظن انه وقع - 01:22:28

هذا ايضا من اللغوي في اليمين الذي لا تلزم فيه كفارة. اليمين على ذنب نعم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. اي قصده من ايمان اذا حلفتكم كسب القلوب يعني قصد القلوب هنا - [01:22:38](#)

اذا حنثتم يعني لم تفعلوا ما حلفت عليه. حلفت مع عكس بررتم. مرة في يميني عكس حنف حنف حنف في يميني. والله غفور لما كان من اللغو حليم بتأخير العقوبة عن مستحقها. وهذا مناسب هذا التذليل مناسب جدا لختام الاية - [01:22:53](#)

نعم من حلم الله عز وجل انه يؤخر العقاب عن من؟ عمن استحقه لا يعاجب العقوبة. الحليب الذي لا يعادل بالعقوبة سبحانه وتعالى قال تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فينساؤوا فان الله غفور رحيم - [01:23:10](#)

الذين يؤمنون بنسائهم قال يحلفون الا يجامعوهن. الايلاء والحلف الا يولي اي اقسام. حلفا. يعني الذين يحلفون من من نسائهم وهذا يسمى الايمان يحلف الا يطاء امرأته. غاضب منها مثلا اغضبته في امر فيحلف الا يطاءها. الله عز وجل من حكمته ورحمته جعل له حدا في هذا - [01:23:27](#)

اربعة اصعب فان لم يرجع بعد الاربعة اشهر الى الجماع اجبره القاضي اما على الطلاق واما ان يجامعها. يقول له اما ان تجامعه اما ان تطلق فان لم يطلق طلق عليه القاضي نعم قال يحلفون الا يجامعوهن تربص اي انتظار. تربص اي انتظر والتربص الانتظار. اربعة اشهر. يعني تنتظر - [01:23:47](#)

المرأة اربعة اشهر كحد اقصى فان فاغوا اي رجعوا فيها. فيها اي في الاربعة اشهر وضعه في اثناء الاربعة اشهر. او بعدها بعد الاربعة اشهر عن اليمين الى الوطء. يعني انتهت الاربعة اشهر تماما ثم وطئها. هذا فعل خلاص رجع. يعني رجع عن اليمين رجع عن يمينه في اثناء الاربعة اشهر او بعدها مباشرة - [01:24:07](#)

فان الله غفور رحيم. لهم ما اتوه من ضرر من ضرر المرأة بالحلف لان هذا لو كان هذا الرجل الذي حلف على امرأة هذا اليمين لانه ما حكم الاله؟ الاله قد يكون جائزا وقد يكون محرما - [01:24:29](#)

يكون جائزا اذا كان هناك سبب يوجب هذا. هو ان يهجرها بالتأديب. هي ناشز مثلا امرأة ناشز وهي نشدت عليه فيجوز ان يهجرها ويحلف الا يطاءها من باب ماذا بالتأديب. النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا. الة من نسائه شهرا. حلف الا يقربوه الا شهرا - [01:24:43](#)

العلة المعروفة في القصة يجوز لاله هذه المدة او اكثر منها لكن كحد اقصى مدى اربعة اشهر فهذا يقول له سبب يكون جائزا اذا كان لك سبب لاله. اذا ما كان هناك سبب فقط يريد ان يضرها هل يأت. يكون اثما اذا فعل هذا لانه اضر بها بترك الجماع - [01:25:01](#)

ولذلك قال الله بعدها فان الله غفور رحيم. غفور لما هم لما آآ لهم ما اتوه من ضرر بالمرأة بالحلف رحيم بهم وان عزموا الطلاق اي عليه عزمه على الطلاق - [01:25:18](#)

بان لم يسيئوا. لم لم يرد الفينة. كل ما معنى فئة يرجع الى الجماع من يوقعه عليك ان توقع الطلاق. سرحها فان الله سميع لقولهم عليهم بعزمهم. المعنى ليس لهم بعد تربص ما ذكر الا الفينة او الطلاق. ليس لهم بعد تربص الاربعة اشهر بعد انتظار الاربعة اشهر -

[01:25:34](#)

الا ماذا ليس اليوم بعد انتظار الاربعة اشهر الى الفينة الرجوع الى الجماع او الطلاق. طيب وهذا ما مناسبة ختام الاية بالسميع العليم لان الطلاق هذا قول واذا طلقت الله سميع لقولك فيقع الطلاق. عليم بما في نيتك. عليم انك تريد ان تطلقها بعد الاربعة اشهر. فاحذر من

عقاب الله. عليك ان - [01:25:54](#)

منطلقة من الان. يعني شخص اراد ان يعاقبها. فيحلف الا يطاءها اربعة اشهر. وهو يعلم من نفسه انها بعد الاربعة اشهر سيطلقها. فلماذا يفعل هذا؟ هذا ضرر اذا طلقها من الاول. طلقها من البداية فالله عليم بما في قلبك انك تريد الاضرار بها. تريد الاضرار بها - [01:26:18](#)

نعم آآ تريد الاضرار بها بامساكه حتى آآ تعضلها حتى تعضلها يعني حتى تمنعها من آآ من الطلاق نكتفي بهذا القدر نقف عند قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:26:37](#)